

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ
ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (البقرة: 28)

✽ مُنَاسَبَةُ الْآيَةِ لِمَا قَبْلَهَا:

لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِتَوْحِيدِهِ وَأَقَامَ الْأَدِلَّةَ عَلَى ذَلِكَ، وَأَنْذَرَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ، وَبَشَّرَ مَنْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ، وَذَكَرَ حَالَ الْفَرِيقَيْنِ فِي قَبُولِ الْأَمْثَالِ، وَذَكَرَ سُبْحَانَهُ حَالَ الْكُفْرِ فِي نَقْضِهِمْ عَهْدَهُ سُبْحَانَهُ وَقَطْعِهِمْ مَا أَمَرَهُمْ بِوَصْلِهِ وَإِفْسَادِهِمْ فِي الْأَرْضِ؛ عَجَبَ مِنْ حَالِهِمْ هَذِهِ وَوَبَّخَهُمْ عَلَيْهِا؛ وَذَلِكَ لظهور الأدلة والبراهين على رُبُوبِيَّتِهِ سُبْحَانَهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَذَلِكَ مُسْتَلْزِمٌ لِإِفْرَادِهِ بِالْأُلُوهِيَّةِ وَطَاعَتِهِ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَنَهَى عَنْهُ، فَقَالَ: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ (1).

✽ شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ:

(1) ﴿أَمْوَاتًا﴾: الميم والواو والتاء تدلُّ اشتقاقاتها على ذهاب قوَّة الشيء (2)، وَمِنْهُ قولُ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَهُمَا فَلَا يَفْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا»، وَقَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ أَكْلِيهِمَا فَأَمِيتُوهُمَا طَبَخًا» (3)، يَعْنِي: الْبَصَلَ وَالثُّومَ، فحياة هاتين الشجرتين عبارة عن قوَّة رَائِحَتِهِمَا عِنْدَ طَرَاوَتِهِمَا، وَمَوْتُهُمَا: إِزَالَةُ تِلْكَ الرَّائِحَةِ بِالطَّبْخِ، فَتَذْهَبُ تِلْكَ الْقُوَّةُ (4).

وَمِنْهُ الْمَوْتُ - وَهُوَ ضِدُّ الْحَيَاةِ -؛ لِذَهَابِ الْقُوَى بِالْمَوْتِ، وَمِنْهُ: مَاتَتِ النَّارُ؛ إِذَا خَمَدَتْ، وَمَاتَتِ الرِّيحُ: سَكَنَتْ (5).

وَالْأَمْوَاتُ: جَمْعُ (مَيِّتٍ) أَوْ (مَيِّتٍ)؛ وَهُوَ مَنْ قَامَ بِهِ الْمَوْتُ (6)، إِمَّا حَقِيقَةً أَوْ مَجَازًا؛

(1) البقاعي، نظم الدرر: 1/212.

(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (موت).

(3) رواه أحمد، حديث رقم: (16247)، وأبو داود، حديث رقم: (3827)، والنسائي في الكبرى، حديث رقم: (6647)، وهو صحيح كما في

تخريج المشكاة، رقم: (736).

(4) الطَّبِيبُ، الكاشف عن حقائق السنن: 3/953.

(5) الرَّمْخُسَرِيُّ، أساس البلاغة: (موت).

(6) فَرَّقَ جماعة بين (مَيِّتٍ) و(مَيِّتٍ)، ويأتي بيانه في موضعه إن شاء الله.

فَالْمَيِّتِ حَقِيقَةً: مَنْ انفصلت رُوْحُهُ عن جَسَدِهِ، وَلِلْمَيِّتِ مَجَازًا مَعَانٍ عِدَّةٌ، مِنْهَا: حَامِلُ الذِّكْرِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ وَلَا يُذَكَّرُ⁽¹⁾.

واخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي إِطْلَاقِ الْمَوْتِ عَلَى مَنْ لَمْ تَحْلَهُ الْحَيَاةُ: أَحَقِيقَةً ذَلِكَ أَمْ مَجَازًا؟ فَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّ إِطْلَاقَ الْمَوْتِ عَلَى مَا لَمْ تَحْلَهُ حَيَاةً هُوَ مِنْ بَابِ الْمَجَازِ؛ فَلَا يَصِحُّ عِنْدَهُمْ وَصْفُ الْجَمَادِ مَثَلًا بِالْمَوْتِ حَقِيقَةً.

وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّ ذَلِكَ حَقِيقَةٌ، وَهُوَ الْمُخْتَارُ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَصِفُ الْجَمَادَ بِالْمَوْتِ، وَبِذَلِكَ جَاءَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، كَمَا فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ۖ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ [النحل: 20-21]، "فهذا فِي الْأَصْنَامِ، وَهِيَ مِنَ الْجَمَادَاتِ، وَقَدْ وُصِفَتْ بِالْمَوْتِ"⁽²⁾، فَاَلْمَوْتُ: عَدَمُ الْحَيَاةِ مُطْلَقًا، لَا عَدَمُهَا عَمَّا هِيَ مِنْ شَأْنِهَا⁽³⁾.

وَفِي مَعْنَى الْأَمْوَاتِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا﴾ أَقْوَالٌ، وَاسْتَظْهَرَ ابْنُ جَرِيرٍ أَنَّ مَعْنَى الْمَوْتِ هُنَا: مَوْتُ الذِّكْرِ، فَلَا يَعْرِفُونَ وَلَا يُذَكَّرُونَ؛ إِذْ كَانُوا فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ نُطْفًا⁽⁴⁾.

(2) ﴿تَرْجَعُونَ﴾: الرُّءَاءُ وَالْجِيمُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى رَدٍّ وَتَكَرُّارٍ⁽⁵⁾، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَطَرُ رَجْعًا؛ لِتَكَرُّرِ نَزْوِلِهِ⁽⁶⁾.

وَأَمَّا الرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْإِحْيَاءِ الثَّانِي؛ فَهُوَ حُضُورُهُمُ الْحِسَابَ عِنْدَهُ؛ لِيُنَبِّئَهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ وَيُجَازِيَهُمْ عَلَيْهَا⁽⁷⁾.

❁ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّةُ:

تَخَاطَبَ الْآيَةُ الْمُشْرِكِينَ؛ مُبَيِّنَةً عَجِيبَ حَالِهِمْ فِي شُرَكَائِهِمْ؛ إِذْ كَيْفَ يُنْكِرُونَ وَحِدَانِيَّةَ اللَّهِ تَعَالَى مَعَ نَصْبِ الْأَدَلَّةِ وَتَوْضِيحِ الْبَرَاهِينِ الدَّالَّةِ عَلَيْهَا الْقَاطِعَةِ بِاقْتِضَائِهَا، وَمِنْ ذَلِكَ:

(1) ابن جرير، جامع البيان: 1/424.

(2) ابن تيمية، التدمرية، ص: 160، وأبو زهرة، زهرة التفاسير: 1/186.

(3) الخفاجي، عناية القاضى: 2/108.

(4) ابن جرير، جامع البيان: 1/424.

(5) ابن فارس، مقاييس اللغة: (رجع).

(6) ابن بسيد، للحكم: (رجع).

(7) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 1/377، وابن عثيمين، تفسير الفاتحة والبقرة: 1/105.

أَنَّهُمْ كَانُوا غَيْرَ مَخْلُوقِينَ، لَا ذِكْرَ لَهُمْ، فَأَوْجَدَهُمْ وَجَعَلَهُمْ أَحْيَاءَ، ثُمَّ يُمَيِّتُهُمْ عِنْدَ انْقِضَاءِ أَجَالِهِمْ، ثُمَّ يُحْيِيهِمْ مَرَّةً أُخْرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ لِيُحَاسِبَهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَيَجَازِيَهُمْ عَلَيْهَا⁽¹⁾.

❁ الإيضاح اللغوي والبلاغي:

أغراض الاستفهام في قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾:

خرج الاستفهام عن معناه الحقيقي إلى غرض آخر من أغراضه البيانية في قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾ ألا وهو التعجب⁽²⁾ من حال الكافرين، إذ صُدُّوا الكفر عنهم في إنكار البعث عجب مع لحاظ ما يشاهدونه من الحياة بعد الموت، والموت بعد الحياة!

كثرة أغراض الاستفهام، يُنبئ بالتساع دلالي، ومرونة سياقية

ويحمل الاستفهام في قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾ على التعجب، أي: يا أهل الإيمان اعجبوا من حال هؤلاء⁽³⁾.

ويصح أن يحمل الاستفهام على معانيه المحتملة جميعاً؛ بأن يقال: إن الاستفهام هنا للتعجب والتعجب؛ إذ النكات البلاغية تتوارد ولا تتراحم، وغرض الاستفهام التعجبي هو التوبيخ والإنكار⁽⁴⁾.

اختيار الاستفهام بـ ﴿كَيْفَ﴾ لاشتمالها جميع أحوال الشيء:

جاء الاستفهام بـ ﴿كَيْفَ﴾ -وهي للحال- دون الهمزة فلم يقل: (أَتَكْفُرُونَ)؛ لأنها أبلغ وأعم في الإنكار؛ فأما كونها أبلغ؛ فلأنه "إذا أنكر أن يكون لكفرهم حال يوجد عليها، وقد علم أن كل موجود لا ينفك عن حال وصفة عند وجوده، ومحال أن يوجد بغير صفة من الصفات؛ كان إنكاراً لوجوده على الطريق البرهاني"⁽⁵⁾.

وأما كونه أعم؛ فلأن الاستفهام بالهمزة مطلق في الشيء، والاستفهام بـ (كيف) عام

(1) ابن جرير، جامع البيان: 424-418/1، وأبو اللفظ السمعاني، تفسير القرآن: 1/62، وابن عطية، المحرر الوجيز: 114-113/1، ونخبة

من أساتذة التفسير، التفسير المبسر، ص: 5.

(2) أبو اللفظ السمعاني، تفسير القرآن: 1/62.

(3) ابن أبي رزمين، تفسير القرآن العزيز: 1/131، وابن عثيمين، تفسير الفاتحة والبقرة: 1/105.

(4) الفراء، معاني القرآن: 1/23، والزمخشري، الكشاف: 1/121، والخفاجي، عناية القاصي: 2/108.

(5) الزمخشري، الكشاف: 1/121.

في جميع أحوال الشيء، ودلالة العام أقوى من دلالة المطلق؛ لكون العام يتناول جميع أفراد دفعه واحدة، فالهمزة دالة على إنكار كفرهم في حالة ما، بخلاف (كيف)؛ فإنها دالة على إنكار كفرهم في جميع أحواله⁽¹⁾.

بلغة أسلوب الالتفات:

الإشعار بشدة
سخط الله
تعالى على
الكافرين وقوة
إنكاره عليهم

عدَلَ النَّظْمُ عن الغيبة إلى الخطاب، في قوله ﷻ: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾؛ إِذْ مقتضى الظاهر الغيبة: (كيف يكفرون)، وفائدة الالتفات: أَنَّهُ أوردَ عددًا من صفات الكافرين المستقبحة المقتضية تزايد السخط عليهم، وتوجيه الإنكار حينئذٍ خطابًا أبلغ وأردع من توجيهه على وجه الغيبة⁽²⁾.

إيثار التعبير بالمضارع لتسلط الإنكار على الإصرار على الكفر لا الوقوع فيه:

آثَرَ النَّظْمُ الكريمَ التعبيرَ بصيغة الفعل المضارع ﴿تَكْفُرُونَ﴾ دون صيغة الفعل الماضي (كَفَرْتُمْ) وهو مقتضى الظاهر إِذْ قد وقع الكفر منهم؛ لِنُكْتَتَيْنِ:

الأولى: أَنَّ الإنكارَ عَلَيْهِمْ هو في استمرارهم على الكفر وإصرارهم عليه وعدم إزعائهم.

الثانية: كي لا يلحق التوبيخ من وقع منه كفر ممن آمن بعد ذلك من الصحابة⁽³⁾.

نكتة اختيار اسم (الله) دون غيره من الأسماء الحسنى:

تورث للمهابة
والفخامة مما
يزيد من تقبيح
الكفر وأهله

عبَّرت الآية بالاسم الأحسن ﴿الله﴾ في قوله تعالى: ﴿تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾ دون غيره من أسمائه الحسنى؛ لأربعة أسباب:
الأول: لما يتضمَّنُه اسم (الله) من صفات الجلال والجمال والكمال.

(1) ابن عرفة، تفسير ابن عرفة: 1/87.

(2) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 1/76-77، والآلوسي، روح المعاني: 1/214.

(3) الآلوسي، روح المعاني: 1/215.

الثاني: لما يورثه من الهيبة في صدور السامعين.

الثالث: لاختصاصه سبحانه بهذا الاسم.

الرابع: لاشتماله على جميع الأسماء الحسنی؛ فيكون ذلك أبلغ في توبيخهم على كفرهم؛ إذ كفروا بالله ﷻ الذي هذا شأنه، ومع ظهور عظمته⁽¹⁾.

دِقَّةُ الْبَيَانِ الْقِرَائِيِّ فِي اسْتِعْمَالِ الْحُرُوفِ:

استعمل في هذا السياق حرف الفاء وثم، ولهذا الاستعمال بلاغة عالية، إذ الفاء أفادت التعقيب؛ ذلك أن ما قبل الإحياء الأول غير مشعور به لدى المخاطبين، فهم فجأة وجدوا أنفسهم أحياء، فالإحياء "حاصل إثر كونهم أمواتاً، وإن توارد عليهم في تلك الحالة أطوار مترتبة، بعضها متراخ عن بعض"⁽²⁾، فبالنظر لشعور المخاطب نجد أن الإحياء سريع؛ فحسن الإتيان بالفاء دون ثم.

وأما استعمال حرف (ثم) الوارد مع الأفعال الثلاثة الباقية؛ فهو دال على التراخي، ووجهه في الآية أن الإمامة متراخية عن الإحياء وإن كانت متصلة به، والإحياء الثاني متراخ عن الإمامة وإن كان متصلاً بالموت، والرجوع إلى الله تعالى متراخ عن الإحياء الثاني وإن كان متصلاً بالحياة الثانية⁽³⁾.

سِرُّ لِلْغَايَةِ بَيْنَ صِيغِ الْأَفْعَالِ:

غَوِيَ بَيْنَ فِعْلٍ ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ بِصِيغَةِ الْمَاضِي، وَبَيْنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَهُ فَقَدْ جَاءَتْ بِصِيغَةِ الْمَضَارِعِ؛ ذَلِكَ أَنَّ الْمَخَاطَبِينَ حِينَ خُوطِبُوا قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْإِحْيَاءُ، فَهُوَ أَمْرٌ وَقَعَ، بِخِلَافِ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَحْدَاثِ؛ فَإِنَّ الْإِمَامَةَ وَالْإِحْيَاءَ وَالْإِرْجَاءَ جَمِيعُهَا لَمْ تَقَعْ بَعْدَ؛ وَلِهَذَا جِيءَ بِالْفِعْلِ الْمَضَارِعِ الْمُقْتَرِنِ بِالْحَرْفِ (ثُمَّ)؛ لِيُقَيَّدَ الْاسْتِقْبَالُ؛ فَهُوَ وَصْفٌ لِلْوَقْعِ كَمَا هُوَ، وَسِرُّ ذَلِكَ الزِّيَادَةُ فِي التَّعْجُّبِ مِنْ حَالِهِمْ، فَيَقَعُ عَلَيْهِمُ التَّوْبِيخُ فِي مَحَلِّهِ وَمَحْزَرِهِ.

وصف الواقع
كما هو زيادة
في التعجب
والتوبيخ

(1) البقاعي، نظم الدرر: 1/213.

(2) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 1/77.

(3) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 1/77.

فائدة القصر في قوله: ﴿إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾:

عَدَمُ نَفْعِ النَّاسِ
ما عبده من
دون الله في
الدنيا، فالرَّجُوعُ
إلى الله وحده

قَدَمَ الجَارُ والمَجْرُورُ في قوله ﷺ: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ على الفعل ليفيد القصرَ، وهو قصرُ صفةٍ على موصوفٍ؛ فليس ثَمَّ مَنْ يَرْجِعُ العِبَادُ إِلَيْهِ لِلْحِسَابِ والجزاء يومَ القيامةِ إِلَّا اللهُ تعالى، فهو قصرٌ حقيقيٌّ، وفائدةُ القصرِ: إلزامُ المُخاطَبِينَ بمضمونها؛ لأنَّهم كانوا يُنْكِرُونَ البعثَ، بما يقوِّدهم إلى اليأسِ من الانتفاعِ بأصنامهم⁽¹⁾.

تنزيل المُنْكَرِ منزلةً غير المُنْكَرِ؛ فَإِنَّ التَّعَجُّبَ يَقْتَرِنُ فِي الغَالِبِ لما يُقَرَّرُ المُخاطَبُ:

أنكَرَ المشركون البعثَ، وشأنُ المُنْكَرِ أن يُؤكِّدَ له الكلامُ الذي يُنْكَرُهُ، وفي قوله سبحانه: ﴿ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ جملتان خبريتان خاليتان مِنَ المؤكِّداتِ، مع أنَّ المُخاطَبِينَ - وهُمُ المشركون - يُنْكِرُونَ البعثَ والحسابَ الآخرى؛ وذلك تنزيلاً لهم منزلةً غير المُنْكَرِ؛ لظهور الأدلَّةِ والشواهد على ما أنكَرُوهُ، وليقعَ التَّعَجُّبُ والتَّوْبِيخُ موقعاً بليغاً، فلو جاءتِ الجملتان مُؤكِّدَتَيْنِ؛ لما اتَّسَقَ المعنى؛ فَإِنَّ التَّعَجُّبَ يكونُ لأمرٍ يقرُّره المُخاطَبُ ولا يُنْكَرُهُ.

❁ الفُروْقُ المُعْجَمِيَّةُ:

أَمْوَاتٌ وَمَوْتَى وَمَيِّتُونَ:

ظاهر صنيع المُعْجَمَاتِ عَدَمُ التَّفْرِيقِ بينَ هذه الألفاظِ من جهةِ المعنى⁽²⁾.

وحاصل ما فُرِّقَ بينها من جهة اللغة:

أَوَّلًا: أَنَّ أَمْوَاتًا جمعُ مَيِّتٍ بسكون الياء⁽³⁾، وَأَمَّا مَوْتَى ومَيِّتُونَ؛ فجمعُ مَيِّتٍ بالتَّشْدِيدِ⁽⁴⁾.

ثانيًا: أَنَّ المَوْتَى جمعُ مَنْ يَعْقِلُ، والمَيِّتُونَ: خاصٌّ بالذِّكُورِ مِنْهُمْ⁽⁵⁾، والأَمْوَاتُ أَعْمُ؛ فيشمل العقلاء وغيرهم، فَتَرْتَّبُ هذه الألفاظُ مِنَ الأَعْمِ إلى الأَخْصِ على هذا النِّحْوِ: الأَمْوَاتُ، ثُمَّ المَوْتَى، ثُمَّ المَيِّتُونَ.

(1) ابن عاشور، التَّحْرِيرُ والتَّنْوِيرُ: 1/377.

(2) الجوهري، الصَّحاحُ، والرَّمْخُسِيُّ، أساسُ البلاغة، والزَّيْدِيُّ، تاج العروس: (موت).

(3) ك (تَيْتٍ) و (أَبْيَاتٍ). ينظر: الفُيُومِيُّ، اللُّصَاحُ للنَّبَرِ: (موت).

(4) مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ دَاوُدَ، معجم الفُروْقِ الدَّلَالِيَّةِ في القرآن الكريم، ص: 496.

(5) الفُيُومِيُّ، اللُّصَاحُ للنَّبَرِ: (موت).

وَإِذَا نَظَرْنَا إِلَى هَذِهِ الْجُمُوعِ مِنْ حَيْثُ مَدْلُولُهَا فِي نَفْسِهَا فِي اسْتِعْمَالَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛
فَنَجِدُ أَنَّ اسْتِعْمَالَاتِ (الْأَمْوَاتِ) - وَهُوَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ - فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ دَالَّةٌ عَلَى مَنْ لَا
تَحْلُهُ الْحَيَاةُ، سِوَاءَ حَلَّتْهُ وَفَارَقَتْهُ الرُّوحُ بَعْدُ، أَمْ لَمْ تَحْلُهُ الْحَيَاةُ أَصْلًا كَالْجَمَادِ، وَقَدْ وَرَدَ
هَذَا الْجَمْعُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ⁽¹⁾.

وَأَمَّا الْمَوْتَى - وَهُوَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ أَيْضًا -؛ فَهُوَ فِي اسْتِعْمَالَاتِ الْقُرْآنِ يَدُلُّ عَلَى مَنْ فَارَقَتْهُ
الرُّوحُ حَقِيقَةً⁽²⁾.

وَأَمَّا الْمَيِّتُونَ - وَهُوَ جَمْعُ مَذْكَرٍ سَالِمٌ - فَقَدْ وَرَدَ فِي مَوْضِعَيْنِ مَرْفُوعًا⁽³⁾ وَفِي مَوْضِعٍ
وَاحِدٍ مَجْرُورًا⁽⁴⁾، وَكُلُّهَا دَالَّةٌ عَلَى مَنْ يَمُوتُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

وَهَذَا الْفَرْقُ هُوَ بِالنَّظَرِ إِلَى الْجُمُوعِ، أَمَّا الْفَرْقُ بَيْنَ (مَيِّتٍ) وَ(مَيِّتٍ)؛ فَيَأْتِي بَيَانُهُ فِي
مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(1) وهي: الآية 28، و 154، مِنَ الْبَقَرَةِ، وَالْآيَةُ 169، وَمِنْ آلِ عِمْرَانَ، وَالْآيَةُ 21، مِنَ النَّحْلِ، وَالْآيَةُ 22، مِنَ فَاطِرٍ، وَالْآيَةُ 26، مِنَ الرِّسَالَةِ.

(2) وَرَدَ هَذَا الْجَمْعُ (الْمَوْتَى) فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا.

(3) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿٥٠﴾﴾ [الْأَنْعَامُ: 15]، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ ﴿٥٠﴾﴾ [الزُّمَرُ: 30].

(4) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَمَّا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾﴾ [الصَّافَّاتِ: 58].

عنوان الكتاب:

موسوعة التفسير البلاغي، للجلد الأول، من سورة الفاتحة إلى الآية 97 من سورة البقرة
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

*

التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

سنة الطبع: 1444هـ - 2023م

© حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي

الطبعة الأولى: 2023م

*

الفهرسة الوصفية أثناء النشر:

مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366

م. ق. ت

التفسير البلاغي للقرآن: من سورة الفاتحة إلى الآية 97 من سورة البقرة [إشراف مجمع القرآن الكريم،

قسم الدراسات والبحوث؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغامي].-

الشارقة، الإمارات العربية المتحدة: منشورات القاسمي، 2023.

مج. 1، 800 صفحة؛ 24x17 سم.

ردمك: 978-9948-798-52-1

يشتمل على إرجاعات ببلوغرافية.

مج. 1: من سورة الفاتحة إلى الآية 97 من سورة البقرة.

1-القرآن - تفاسير نحوية 2-القرآن، بديع 3-القرآن، بلاغة 4-القرآن - سور وآيات 5-القرآن-

ألفاظ أ-العنوان ب- مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).

قسم الدراسات والبحوث ج- المستغامي، امحمد صافي

الترقيم الدولي: 978-9948-798-52-1

*

إذن طباعة رقم: MC-03-01-9609262 بتاريخ 2023/03/10م،

مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة

*

الفئة العمرية: E

«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري

الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

*

الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE

الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»